

## تفسير سورة التوبه (601) | الشيخ عبد القادر

### شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامماني على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - 00:00:03

فانه التقى الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم بحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم - 00:00:23  
تكلمت في الليلة الفائتة على بيعة العقبة اعلى بيعة العقبة الاولى وذكرت ان كلمة العقبة الواقع انها فيها ثلاث ليالي ليلة العقبة الاولى لم تكن فيها بيعة وليلة العقبة الثانية - 00:00:47

كانت فيها بيعة على غرار بيعة النساء ليلة العقبة الاولى لم تتم فيها بيعه انما حضر الستة الميامين من الخزرج ابو امامه اسعد ابن زرارة وعوف بن الحارث احد بنى - 00:01:20

مالك بن غنم بن مالك بن نجار وطبعا ذاك ابن عمه اللي هو ابو امامه لانه منبني ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار كلها نجاري خزرجي والثالث - 00:01:49

رافع بن مالك بن العجلان من بنى زريق فهو زراقي خزرجي انصاري ورافع بن زريق طبعا جاء ذكر له كما ذكرت في صحيح البخاري في صحيح البخاري انه قال لولده رفاعة وكان رفاعا من شهد بدرا. يا بنى - 00:02:16

ما يسرني اني شاهدت بدرا بالعقبة. يعني وان كانت بدر اذكر في الناس واشهر في الناس واعلم بالناس منزلة. لكنني انا احب بيع ليلة العقبة الاولى احسن من ليلة بدري كمان. مع ان بدري فيها طبعا من ايات الله البينات - 00:02:37

شهدت على انه لا الله الا هو انه ناصر رسوله وجندہ الى يوم القيمة يقول هي عندي احب الي وكان منهم ايضا قطبة ابن عامر ابن حديدة السلامي من بنى سلمة - 00:02:52

وعقبة ابن عامر ابن نابي احد رجال بنى سلمة وجابر بن عبدالله بن رئاب احد رجال بنى سلمة واشترت الى ان بنى سلمة كانوا يسكنون غربى المدينة الحرة الغربية كانوا والنسبة اليهم السلامي - 00:03:09

وقلت ان بعض الناس لا يعني قد يعني يطفئ يقول سلامي سلامي انما يكون لبني سليم وبنى سليم يسكنون الشرق الجنوبي من المدينة المنورة الى بعد حوالي منه وخمسين كيلو - 00:03:34

الى تقريبا ما يقارب البدر الى بئر آآ معاونة اخر حارة بنى ينتشرون. تنتشرن الى احوال الطائف مساكthem سيخلي السلمي للذى من بنى سليم السلمي. ويقال للذى من بنى سلمة السلامي - 00:03:49

هؤلاء الميامين الستة لم يتم بينهم وبين رسول الله انما سمعوا من رسول عندما سألهم من انتم؟ قالوا نفر من الخزرج قال من موالي يهود؟ قالوا نعم من موالي يهود - 00:04:09

قال هل تجلسون الى اكلمكم؟ قالوا نعم. قالوا بلى. الله قال الا تجلسون الى اكلمكم؟ قالوا بلى فلما جلسوا جلس اليهم صلى الله عليه وسلم وقرأ عليهم القرآن ودعاهم الى الله عز وجل ورغبة ورغبة ورغبة - 00:04:24

في الدخول به فاسلموا جميعا. لانه قال بعضهم لبعض عندما بدأ يكلمهم يا قوم يعني سارعوا الى الامام بهذا الرجل. هذا التي تتحدث

عن اليهود في المدينة وهم الذين يقولون سبقكم معه قتل عاد وارم - 00:04:41

سارعوا قبل ان يكونوا اسرع للفوز به منكم فاسلموا ورجعوا الى المدينة وكانوا من اعصب عنهم اللبنة الاولى للسلام في مدينة محمد صلى الله عليه وسلم اللبنة الاولى للسلام - 00:04:58

ويذكر الحافظ ابن حجر في الاصابة في ترجمة رافع آآ ابن مالك ابن عجان انه اول ستة اسلاما يعني هو اول من نطق بالشهادتين فتبعه الذين معه وشهدوا ان لا اله الا الله محمد رسول الله. ورجعوا يحملون في قلوبهم مشاعل الهدى والنور ليعمموا بها جميع ارجاء - 00:05:16

يعني كانوا سببا في ذلك لا شك ولا ريب انهم لما نصروا الله ونصرها رسوله وايدوا دينه وحزبه انتشرت دعوة الاسلام قيس بن صرما سوا في قريش بضع عشرة حجة - 00:05:38

يذكر لو يلقى صديقا مواتيا تلتاذر سنة ما استجابت فلما اذانا واستقر واستقر به النوى يعني يبين انه وجد الناصر والمؤيد صاروا كما وصفهم الله عز وجل تبأوا الدار والايام من قبله. تبأوا الدار. يعني كانوا سكنوا ليثرب. سكنوا المدينة - 00:05:56

فسكن اليمان في قلوبهم صاروا كأنهم مسكنهم اليمان يعني صار كأن الامام في قوله تبأوا الدار والايام تبأ شيئا نزله يتبعنا لابراهيم مكان البيت الا تشبه شيئا. يعني بينما له مكان البيت حتى يبنيها. على على النهج الذي وصفناه له. قوله تبأ الدار يعني - 00:06:22

واليمان يعني سكن اليمان وهو لاحظ كلمة تبأ اليمان يعني لأن اليمان صار منزلهم يسكنونه فلا ينظرون إلى شيء غير دين الاسلام ومثل ما قال الشاعر لما قالوا له من من اي القبائل انت؟ قال ابي الاسلام ابي الاسلام. لا اب لي سواه اذا افتخروا بقيس او تميم - 00:06:43

انا ابويا الاسلام. انا يعني ما اعرف غيره. هو نسيبي وحسبي وقيامي وقعودي والله يقول يصف هول. فكان هؤلاء ستة ما منهم القاعدة الصلبة الاولى. لما رجعوا الى المدينة بدأوا - 00:07:08

بطريقهم التي من الله عليهم بها في الدعوة الى الله عز وجل لنشر دين الاسلام في المدينة فلم يمض العام الاول من اجتماعهم برسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعرف للعام الاول باجتماع مع الرسول صلى الله عليه وسلم الا وقد شاع الاسلام في كل - 00:07:24

في بيوت الانصار يعني لم يبقى بك في المدينة الا وفتش في ذكر الاسلام لما جاءت الحج الموسم الحج الثاني اتجه الى المدينة اثنى عشر رجلا قلت البارحة عشرة من الخرجن واثنان من - 00:07:44

العاشرة اللي من الخرجن خمسة من السنة الاولى السنة الباقع العقبة الاولى كان السست اللي انا ذكرت ان الذين ذكرتهم الذين ذكرتهم السست الذين ذكرتهم لم يختلف منهم من السنة في الموسم الذي بعده الا جابر بن عبد الله ابن رئه - 00:08:05

ولكن حضر بدله معاذ بن عفراء اخو عامر ابن اخوه عوف ابن الحارث. الذي ذكرته في السنة الاولى. السست الاول. يعني حضر عوف وابن الحاج وحضر اخوه معاذ ومعاذ طبعا احد الذين قتلوا عدو الله فرعون هذه الامة ابا جهل - 00:08:29

هؤلاء ستة جاء معهم ايضا آآ عبادة ابن الصامت عبادة ابن الصامت وجاء معه طبعا هو هو ايضا آآ خزرجي لكنه من عامر بن عوف من عامر بن عوف آآ من من عمرو بن عوف ما هو من من عمرو بن عوف - 00:08:55

وجاء معهم عويم ابن ساعدة الاوسي ومع وجاء معهم ابو الهيثم ابن التيهان ايضا من الاوس ابو الهيثم اللي مسجد قباء الان جزء من بيته مسجد قباء قبل التوسيع والظاهر ان التوسيع اخذت كل بيت ابو الهيثم من الاتجاهات - 00:09:18

ابو الهيثم ابو الهيثم حضر وهو عبيد بن ساعدة من ساعدة من الاوس مع العشرة الميامين من اجتمعوا برسول الله صلى الله عليه وسلم طبعا يعرفونه ولن يعرفه منهم آآ ابو اسعد واما اسعد ابن زراة. والخمسة اللي حضروا العمل ما في يعرفون رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:43

واجتمعوا اليه فلما اجتمعوا معه عليه الصلاة والسلام وشهدوا شهادة الحق طبعا مسلمين كلهم كانوا مسلمين ودعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلا عليهم القرآن ثم قال لهم بايعوني - 00:10:08

فكانت هذه بيعة العقبة الاولى في ليلة العقبة الثانية يعني انا قلت ان تلات عقبات ليلة العقبة الاولى اول وفدى الستة ما في بيعة ليلة العقبة الثانية اللي هي في العام الذي بعده اللي حضر فيها اثنتي عشر رجلاً عشرة من الخزرج واثنين من واثنان من الاوس -

00:10:27

هؤلاء تمت فيها بيعة يروي ذلك عبادة ابن الصامت رضي الله عنه احد اصحاب المبايعين ويرويها ابن اسحاق بسند صحيح قصة البيعة  
كلهم عن عبادة ابن آآ الصامت كله ابن اسحاق ورواية البخاري ومسلم من طريق عبادة ابن الصامت -

00:10:53

ورواها البخاري ومسلم كما قلت بس البخاري جابر الفاظي ومسلم جابر الفاضي يعني الحديث يعتبر متفق عليه لكن لفظ البخاري فيه  
لفظ مختلف عن لفظ مسلم كما ان لفظاً لمسلم مختلف عن لفظ البخاري -

00:11:16

في رواية البخاري ان النبي حكم عن طريق عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان قال بايعوني وكان ذلك قبل ان تنزيل بيعة بيعة النساء  
لأن لفظ البيعة هو لفظ البيعة لفظ البيعة تقريباً ما اقول يعني مئة في المئة لفظ البيعة تقريباً يشابه بيعة النساء التي نزل فيها القرآن نزل فيها بعد صلح الحديبية بعد صلح الحديبية نزل فيها يا ايها النبي في سورة اذا جاءك المؤمنات يا ياعنك على الا يشركن بالله شيئاً -

00:11:59

ولا يسرقن ولا يزنينا ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين بهتان يفترىنه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف ست ابراج فباعهن  
واستغفر لهم الله النبي بايع الاثنا عشر قالت اثنى عشر رجلاً -

00:12:14

اللي اهل البيعة الاولى على نفس غرار بيعة النساء. بنفس الفاظها تقريباً قال بايعوني يقول الرسول محمد كما يرويه البخاري من طريق عبادة ابن الصامت. بايعوني على الا تشركوا بالله شيئاً -

00:12:38

بايعوني على الا تشركوا بالله شيئاً ولا لا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا بهتان تفترىنه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني معروف فمن وفي فله الجنة فمن وفي فله الجنة -

00:12:58

ومن ارتكب من هذه او غشي من هذه المعااصي شيئاً فعوقب به فهو كفاره له فعوقب به فمن اصاب من هذه شيئاً فعوقب به فهو كفاره له وان ستره الله -

00:13:25

وامره الى الله ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه وهذا لفظ البخاري تجريبي لفظ مسلم ولا يعتاد فيها بدل ولا ولا تأتوا تفترىنه بين ولا يعرضه بعضكم بعضاً -

00:13:48

ولا يعرضه ولا يعرضها لأنها معطوفة على منصومات سابقة الا تفعلوا كذا ولا تفعلوا كذا ولا يعرضها بعضكم بعضاً طلعوا بها الكذب والافتراء. يعني معنى واحد معنى اللي في البخاري هو المعنى اللي في مسلم. معنى اللي فيه البخاري والمعنى اللي وطبعاً معروف عند علماء الحديث -

00:14:12

انه اذا كان الرجل من ائمة الحفظ والاتقان والضبط والفهم فله ان يروح يزيد بالمعنى يعني اذا كان الشيخ المحدث من الفقهاء الوعاة الفاهمين لحديث والفاظ العرب قد يأتي لللفظ بمعناه ما يأتي بحرفية اللفظ قد يأتي يعني -

00:14:34

رواية الحديث بالمعنى اجازها جماهير اهل العلم. بشرط ان يكون الذي يروي الحديث للمعنى من الثقات المتقنين. اللي يفهم الالفاظ العربية تماماً يعني ما يضع لفظ لفظ لاني قد تأتي اللفظ -

00:14:58

في معنى في معنى ويوضع في معنى اخر بمعنى نحاله كما قلت لكم في قوله تبارك وتعالى ان اصحاب الجنة اليوم في شغل  
فاخرون هم اجهلهم في متكون لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون -

00:15:12

يعني ما يتمنون يعني يتمنون. كل الناس لهم في الجنة يجيهم وفيها ما ما كل ما تشهيه موجود فيها فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعتها خطأ على اخي البشر -

00:15:27

وجات يدعون في سورة تبارك عكس هذى تماماً. جاء بمعنى يكذبون ذلك الذي كنتم به تدعون يعني تكذبون او تكذبون مسار اللفظ واحد ولكن السياق اللي يحدد السياق اللي يحدد معناه فإذا كان العالم اللي يحدث بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل

اللغة -

00:15:39

اللغة واتقان اللغة بعد ان يحدد المعنى. هذا اللي يخلي واحد يقول في لفظ مسلم ولا الا يعظها احدكم بعضا. يعني يكذب عليه ويقتري عليه ويقتري عليه هذه كانت البيع بيعة العقبة الثانية. وطبعاً كونها تنزل - 00:16:01

لاني جاك في بعض الالفاظ بایعنیه على بيعة النساء او على قبل ان تنزل بيعة قد يفهم بعض الناس قد يفهم بعض الناس يقول ليش  
كذا كيف بایعنیه على بيعة النساء وليلة العقبة كانت قبل الهجرة بسنة. بيعة العقبة الثانية - 00:16:19

كانت قبل هجرة بسنة واشهر كمان. كان قبل هجرة بسنة واشهر فكيف بایعنوه مع اني بيعة النساء ما نزلت؟ هل ايتها الا بعد صلح  
الحديبية؟ قل لا هو آآ يلهم الله نبيه - 00:16:39

واحبابه واولياءه بامور قبل ما تنزل الاليات فكان من الهام الله لرسوله ان بیایع اهل العقبة الاولى لبيعة العقبة الاولى في ليلة العقبة  
الثانية ان بایعنیه اللي ما نزلت ولا جات - 00:16:55

وقلت لك كتير جداً كان عمر بن الخطاب يشير على النبي بموضوع عليه الصلاة والسلام فينزل القرآن بعد زمان بما قال عمر بن  
الخطاب بما قال عمر بن الخطاب يقول يا نبي الله ان بيتك يدخل فيه البر والفاجر فلو امرتنى ساعة امهات المؤمنين بالحجاب -  
00:17:15

وينزل الله عز وجل واذا سأتموهن متاعاً فاسأله من وراء حجاب بما اقترح وسارة بدر عندما استشار الرسول وسلم ابا بكر ماذا  
تفعل بالاسارى وكان ابو بكر رجلاً سمحاً بمجرد ما استشاره النبي قال هؤلاء قومك وعشيرتك؟ ارى ان تستأنني به - 00:17:35

الله الله يخرج من اصحابهم من يعبد الله عز وجل وقال ما تقول يا ابن الخطاب؟ قال هؤلاء صناديدهن اهل مكة الذين اذوك واخرجوك  
وقاتلوك ارى ان تأمرني بفلان ونسبيي انا اقتله. وتأمر علياً بضرب رقبة عقيل أخيه. ثم تضرب حطبا - 00:18:02

توفد ناراً بين جبلين ونجمع فيها كلميهم فيها وكان من طبيعة حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم انه ما خير  
بين امرین الا اختار ایسرهما ما خيل تقول عائشة كما رواه البخاري وغيره. ما خير بين رسول الله ما خير بين امرین الا اختار  
ایسرهما ما لم يكن اثما - 00:18:24

اذا كان في اثم لا يقربه عليه الصلاة والسلام فلما رأى ابي بكر اسمح من رأي عمر وهذي طبيعة النبي محمد عليه الصلاة والسلام  
فاختار رأي ابا بكر رأي ابي بكر ومال اليه - 00:18:51

وقبلوا الفداء من الاسرى ونافع نفع كبير قبول الفدا نافع نفع كبير لاني كان اولاً ياخدون مال منهم يزدادون به قوة وايضاً اللي ما  
عنه مال يعلم عشرة من ابناء المسلمين الكتابة من ابناء الانصار ما عندهم القراءة ولا مكاتب ولا تدريس - 00:19:08

يعلمونهم الكتاب وكانوا من اهل مكة اعرب بالكتابة من اهل المدينة. الاهلي يترب انتشار للعلم وانتشار للتعليم يعني صالح للدين  
والدنيا جميعاً اختيار ابو بكر واللي صار عليه. وايضاً ابقاهم صف منهم رجال واحد يساوي امة من الامم - 00:19:30  
لو قتلوه لو قتلواهم ما استفاد الناس من من اه من اه عكرمة بن ابي جهل ما كان يستفيد الناس من سهيل ابن عمرو لو كانوا  
سؤال ابن عمرو لما قال - 00:19:50

للنبي ابو عمر للنبي يا رسول الله هذا سؤال ابن عامر اللي كان يقوم اي خطيب في مكة يدعو ضدك انزع ثنيته انزع السنايا حقه. انزع  
السنية عشان ما عاد يتكلم ابداً ولا ينطق بالكلام - 00:20:06

يطلب عمر من رسول الله ان ينزع ثنيه سهيل بن عمرو سيقول له الرسول صلى الله عليه وسلم ما عندش سيدنا عمرو هو اللي جاب  
الله جابوا السبب لصحيح الحديبية - 00:20:22

لو كان قلعوا اسناته خصوصاً السنايا ما كان يستطيع يعمل العقد العقد الصلح بينه وبين رسول الله. مع انه لما اقبل جاء كثيرون للنبي  
عليه الصلاة والسلام. وكان كل ما يجي واحد اللي بيعرف الناس. ويعرف القبائل. ويعرف ايضاً اه ميل الرجال - 00:20:35

ميول الرجال. يعني كان لما جاه واحد قال هذا من قوم يعظمون البدء اطلقوا له البدن تهيج قدامه عشان يشوف البدن ويعرف ان  
احنا ما جئنا لنقاتل احداً انا جئنا لنзор بيت الله الحرام. جئنا عماراً ما جئنا - 00:20:54

لنقاتل وما جئنا لنقاتل ولما جا فرح النبي وقال تسهل امرك يعني سهل عليكم امركم يعني فال وكان والفال الحسن تفاعل بمجيء

سهيل ابن عمرو. لو كان سهيل قل له على الثناء يوم يوم بعده قبلها بستين ولا حولها ما كان وقف هذا الموقف - 00:21:10  
اللي صار ربنا سماه صلح الحديب فتحا اذا جاء نصر الله وفتح ولكن في قوله انا فتحنا لك فتحا قل قطعا في صلح الحديبية  
00:21:33  
والصورة كلها سميت سورة الفتح. وهي في الحديبية - 00:21:33

يوم مات الرسول عليه الصلاة والسلام ارتدت القبائل البعيدة وثبت اهل المدينة وحاول بعض اهل مكة من اللي يتوهם الامام ما استقر في قلوبهم ان يرتدوا ويجي و لما قال لها عمر بن الخطاب يوم اليوم بدر دعني ازع ثبيته - 00:21:50  
يقول لعله يا عمر يقوم مقاما يسرك. النبي يقول لعمر بن الخطاب على سهيل هذا اللي سهيل هذا الاسير اللي في ايديهم. دعه يا عمر لعله يقوم مقاما يسره. وفعلا - 00:22:13

قام مقاما ما هو سر عمر لحاله يسر جميع المسلمين فعندما حاول بعض اهل مكة ان يرتدوا قال يا يا قوم لا تكونوا اخر الناس اسلاما واولهم كفرا تأخروا ما تسلمون الا في السنة الثامنة من الهجرة. من الهجرة واول بيت فتبتهم الله على اليمان به - 00:22:30  
فبقي مسجد مكة كمسجد المدينة بالثبات على الاسلام ومعهم المسجد الثالث في جواسها بالحررين اللي يقول شاعرهم والممسجد الثالث الشرقي يقال لنا عمر بن الخطاب مع انه اشار بقتلهم وتحريكهم وتحريكهم - 00:22:55

جاء في اليوم الثاني فوجد النبي جالس يبكي هو وابو بكر. يبكيان بكاء مرا قال ما تبكي ما يبكي كما يا رسول الله؟ انت وصاحبك قاعدين تبكوا لماذا تبكيان علماني ان يكون هناك شيء يستحق البوك ابكيت معك - 00:23:15

وان ما كان شيء يستحق بكرة تباكيت لبكائكم ان كان شي يستحق البكاء ابكي وان كان ما يستحق البكاء تباكيت لبكائكم وقال له اشار بيته انه انه يعني بسبب ما اشاروا به على رسول الله من اخذ الفداء - 00:23:34

كان ينزل علينا عذاب من السماء كان العذاب دون هذه الشجرة ولو كان ذلك ما نجا منه الا عمر او كما قال صلى الله عليه وسلم ومع ذلك ينزل الله عز وجل - 00:23:55

بتأييد رأي عمر بتأييد رأي عمر واجازة واجازة ما فعل رسول الله سلم ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يسكن في الارض يعني يملؤها جراحة من دماء اعدائه حتى تنتفخ الارض وترتفع - 00:24:10

تخينة تخينة مرتفعة. ما كان الذي نكون له اسرى حتى يسكنها في الارض. تريدون عرض الدنيا؟ ما قال تريدين محمد لان محمد ما تعلق. قد هو بالدنيا ما تعلق قلبه بالدين واذا جاب اللفظة قال تريدون ما قال محمد يريد - 00:24:33

مع ان الخطاب موجه للنبي ما كان لنبي في اول الاية ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يدخلها في الارض. تريدون عرض الدنيا؟ والله يريد عرض الاخيرة. والله عزيز حكيم - 00:24:51

لولا كتاب من الله سبأ لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم. اسمع فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا كانت نعمة كبيرة يارب ضرات نافعة. صحيح ده فيها بعض الام لكنه اباح لهم ما لم يكن مباحا لاحد من الانبياء - 00:25:05

السابقين قا. فقد احل الله الغائم لحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم. واجاز له قبول الاسرى منهم. مع ان جميع الانبياء السابقين ما كانوا يقبلون الاسرى وقد ذكرت لكم اكثر من مرة ما في نسخ التوراة ما في نسخ التوراة انك اذا حاصرت تقول لموسى اذا - 00:25:25

مدينة اليمان فان اجابوك فان اجابوك فاقبل منهم وان لم يجيبوك فاضرب جميع ذكورهم ونسائهم بحد السيف لا تبقي منهم باقي. هذا موجود الان وانا نقله في كتاب الاديان والفرق ونقله في غيرها - 00:25:45

في السيرة النبوية في في قص الانبياء في موسى عليه بذكر موسى عليه السلام جميعا بحد السيف وان كان بعض الناس الان بدأوا يغرون بالمسلمين كما قلت كثيرا ويقول الاسلام انتشر بالسيف - 00:26:07

هذا الاسلام انتشر بالسيف مع سعد ابن زواره انتشر بالسيف مع سعد ابن زواره ومعه عوف ابن الحارث عوافع بن عبد الله بن مالك بن عجلان بن العجلان ومع قطبة بن عامر بن حديدة ومع عقبة بن عامر بن نابي ومع جابر بن ما انتشر - 00:26:21  
ولا خطر تقاعدت قواعد الاسلام وبدت انواره تتلألأ بدون سيف وبدون ما يرفع سيف وجلس النبي تلاتها شرعة والصحابة

يتمنون ان يؤذن لهم في القتال كما قال الله عز وجل - 00:26:41

على تمني المؤمنين القتال ويقول المؤمنون لولا انزلت سورة يعني فيها ذيك الختان فاذا انزلت سورة مكحمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظرا مغشيا - 00:26:59

عليه من الموت فاولى لهم طاعة وقول معروف كان المسلمين يتعرقون وساذكر في بيعة العقبة الثالثة. كف المسلمين العدد ثلاثة وسبعين منهم ثلاثة وسبعين والمرتدين بمجرد تمت البيعة يقول عباس بن عبادة بن نظمة رضي الله عنه احد المبايعين في ليلة العقبة الثانية يا نبي الله - 00:27:16

والله لان امرتنا لنميل بالسيف غدا على اهل مني جميعا ثلاثة وسبعين ودهم يستولون على كل مني ثم ينشرون الاسلام لو فعلوا لكان اللي في قلبه مرض يقول لي الساوي تشعر بالسهل - 00:27:38

لكن قال لهم لا نؤلم نؤمر بذلك. يقول للنبي لو عباس ابن نبضة عباس ابن عبيد لم نؤمر بذلك. لما قال له ان امرتنا والله لو شئت يا لنميل غدا على اهل مني بس قال لم نؤمر بذلك - 00:27:53

ولما دخل عليه بعض الصحابة وهو في في مكة خبي ابو صهيب وهم تعبانين مؤذنون من اعداء الله ورسوله ورسوله ومع ذلك يقول يا نبينا ادعوا الله ان الواحد يتغير وجه النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الواحد منكم كان قبلكم كان يؤخذ فينشيء يؤخذ فينشأ - 00:28:07

المنشارش شقتين ينشر من رأسه الى اخمص قدمه من مفرق رأسه الى لا يريد ذلك عن دين الله وصبروا واحتسبوا وكان النصر لعباد الله المؤمنين عندما تمت بيع البيعة - 00:28:27

انصرفوا دعوة الى قومهم اثنى عشر رجلا انصرفوا بعد موسم الحج. بعد موسم الحج وطبعا ما درى عنهم احد متسللين ويعرفون النبي واجتمعوا به وبعد ما آتى ثم زهبوا الى الى المدينة - 00:28:49

فلما رجعوا الى المدينة جعلوا ايام يمكن في محرم وارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن عفراء وابو امامه اسعد ابن زرارة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في في مكة - 00:29:13

يطلب يطلبان منه مقرئا معلمهم كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ويفقههم في دين الاسلام واحد واخذوا يدعون للإسلام فجاء مصعب بن عمير معهم لما رجعوا بدأوا يدعون. اتناسنر كان الاول ستة - 00:29:34

زادوا كمان خمسة اه زادوا كمان اه ستة. ستة. صاروا اتناسنر اتناسنر. رجعوا دعوة الى الله عز وجل اذا كان الستة التوب بحمد الله ومنته على اهل المدينة فلم يبق فيها دار الا وفيها ذكر الاسلام - 00:30:04

بعز واكرام ما يلتحقون ما يتابعون ما يؤذنون ما يهانون ما يؤذنون المسلم يعزز ويكرم المشرك في حاله والمسلم في حاله مع بعض في المدينة في في المدينة الى ان جاء لما رجعوا بعد بعد البيعة العقبة الاولى اللي هي على على غرار بيعة النساء كما قلت يعني فيها طاعة الله وطاعة - 00:30:25

رسوله صلى الله عليه وسلم والبعد عن كبار السيئات كالزنا والسرقة وقتل النفس بغير حق. وعدم الكذب على عباد الله. عدم على عباد الله لان هذه الواقع تعتبر قواعد يعني اي انسان يتربى عليها - 00:30:51

ويملأ قلبه بها اي انسان يتربى على هذه الاخلاق ويملأ قلبه بهذه الاخلاق ان يؤمن بالله ورسوله وان ان يطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يشرك بالله ولا يزني ولا يسرق ولا يقتل ولا يأتي ببهتان يفتريه - 00:31:09

ولا يعصي في معروف كلمة ولا ولا يعطونك في ولا يعطونك في معروف هذي ايضا ينبغي لفت الانتباه اليها في في عقد البيع الانتباه ايه ليه الوا يعطونك في معروف؟ - 00:31:31

هو طبعا النبي محمد لن يأمر الا بمعروف حبيب الله ورسوله سيد خلقه لن يأمر الا بمعروف لن يأمر بمعصية قط. لكن اصل الامر للنبي محمد يوجه المسلمين الى طاعةولي امرهم - 00:31:49

يوجه المسلمين الى طاعةولي امرهم سواء كان الرسول او كان ابو بكر الصديق او كان عمر ابن الخطاب او كان عثمان ذو النورين لو

كان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:32:08

زوجتي الطيبة الطاهرة البتوول او كان معاوية بن ابي سفيان او الحسن او الحسين او مع الحسن او معاوية بن ابي سفيان او اي واحد من ولادة امر المسلمين سواء كان صالحا - 00:32:23

او كان طالحا حتى لو كان ولي امر المسلمين طالحا يعني غير مستقيم تجب طاعته ما دام لم يأمرك بمعصية الله عز وجل فان امرك بمعصية الله فلا طاعة لمحلوق في معصية الخالق - 00:32:36

جاء التنبيه في باعنة العقبة هذه العقبة ولا يعصينك في بيعة النساء ولا يعصينك في معروف وفي باعنة العقبة الاولى يعني البيعة الاولى للعقب قال ولا ولا يعصونك في معروف - 00:32:55

لان والنبي ما يأمر الا بالمعروف ولا يتكلم الا بالمعروف عليه الصلاة والسلام ما يتكلم الا بالمعروف لكن هذا عشان يعلم المسلمين طاعة اولياء امورهم الى يوم القيمة ما داموا لم يأمروك بمعصية الله. فان امرؤك بمعصية الله قل لا سمع ولا طاعة. فيما يأمرونك به - 00:33:08

في مأمورك به. اذا امرك بمعصية الله. قال لك ايش ما نيب شارب خمر احكم اذا قل ما ندفعنك لك الحق ما دام يأمرك بمعصية الله. فان امرك بطاعة الله فيتحتم عليك طاعة لامرک. ولذلك يقول الله عز وجل اطيعوا - 00:33:31

اهل العلم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله ورسوله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير احسن وتأويل رجع المؤمن كما قلت لكم الاتناشر الى المدينة - 00:33:51

وبدأوا ينشرون الاسلام ولما جا الوفد الرجلين الطبيبين منهم الى النبي وطلبوه ارسل معهم مصعب ابن عمير العبدلي مصعب ابن عمير منبني هاشم من عبد مناف بن عبد الدار - 00:34:10

ابن عبد الدار وكان من افضل اصحاب محمد كان في مكة ما يلبس الا حلل الحرير مصعب ابن عمير في مكة كانت امه غنية واهله اغنيا وكان ما يلمس الا حور في الجاهلية قبل حل الحديد والديداج - 00:34:29

ويتقلب في كأنه ملك يتجلد فيها فهاجر لله ورسوله وترك ما وراءه وترك ما وراءه ولما اخذ اخوه اسيرا يقول للذين اثروا الشدة على يديه بقوه ترى امه غنية وعندها ماته بتفكه - 00:34:50

اخوه ابن ابي ابي ولما استشهد الشهداء الابرار من اصحاب محمد شهداء احد وجوه يكتفونه ما وجدوا له التوب اللي عليه ما وجدوا ان نزلوه على رجليه تنكشف راسه وان حطوه على راسه تنكشف رجليه وخلوهم - 00:35:10

يغطوا راسه ويحطوا على رجليه الآخر يقول محمد عليه الصلاة والسلام هذا العبد الصالح اول سفير اول سفير. وطبعا سفير ما هو سفراء سياسيين فقط. سفير يدعو الى الله ورسوله - 00:35:30

سفيفي سفير لمن؟ لمحمد صلوات الله وسلامه عليه فجاء هذا السفير المستنير الطيب الطاهر الى المدينة وبدأ نزل على بيت اسعد بن زراة ابي امامه رضي الله عنه وكان اسعد ابن زراة - 00:35:44

ولد خاله لسعد ابن معاذ ابن زراة اللي نزل عنده مصحف ابن عمير فرح به المسلمين في المدينة وكانوا يسمونه المقرئ يسمونه المجري المجري حقنا هذا المجري اللي يقرينا - 00:36:05

يفقههم في الدين ويعلمونا ايات الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فكان مصحف ابن عمير بدأ في الحال اسعد ابن زراة ابن خالته سعد ابن معاذ كبير الاوس اسعد ابن زراة كبير الاوس - 00:36:23

اسعد ابن زراة كبير الاوس ومع اسعد الوزراء ومع اسید ابن حضير ايضا من كبراء الاوس لا اسید ابن حضير. نعم. اسید ابن حضير رضي الله عنه في في قصة بعد ذلك - 00:36:44

يرويها البخاري في الصحيح اني اسويد ابن حضير هذا لما دعاهم مصعب ابن عمير الوزارة سارعا الى الایمان بالله اسعد ابن معاذ وسارع اسید بن حبیر واسلم لله رب العالمين - 00:37:05

بمجرد ما اسلم سعد بن معاذ وهو كبيربني عبد الاشهل من الاوس كبيربني عبد الاشهل من الاوس وقف يخطب بين رجالهم ونسائهم

في محل يسمعه بنو عبدالاشه ونادي في المدينة باعلى صوته - 00:37:26

يابني عبد الاشهد يعني ماذا ترون في قالوا انت سيدنا وخربنا وابربنا واكرمنا نقيك يعني طبعا كلامك متاح قول نسمع يا يا سعد قال له والله ان كلام نسائكم ورجالكم علي حرام يابني عبد الاسعد جميعا حتى تؤمنوا بالله ورسوله - 00:37:51

يقف سعد بن معاذ هذا اللي اختاره النبي محمد بعد اختيار اليهود ان يكون حكما فيبني قريظة يوم اذوا الله ورسوله ونقضوا ويحكم بقتل رجالهم ونبي نسائهم وذرارتهم . وكل من ابنته منهم يقتل ويقول له النبي قضيت - 00:38:31

فيهم بحکم الملك يعني انت قضيت فيهم بحکم فاطر السماوات والارض وكان لما جرح اصحابه سهم. في الاحلل وحطوه في في المسجد النبوی يعالج من قريب وصوت قريب للنبي. عشان النبي يتتردد عليه ويشفوف - 00:38:51

يزوره وفي وقت هذه الحرب في وقت هذه الحرب اللي هي ايام الخندق في ايام الخندق لما اصحابه اصابه في احبله انفجر جرحه ومات فيقول النبي عليه الصلاة والسلام ما اهتز عرش الرحمن للموت كما اهتز الا لموت سعد بن معاذ . يعني سعد بن معاذ - 00:39:07

موت سعد بن معاذ رضي الله عنه يا سعدي وقف فيبني عبد الاشهل من الاوس وقال كلام رجالكم ونسائكم علي حرام حتى تؤمنوا بالله ورسوله فاسلموا جميعا لم يبق في ليته رجل منبني عبد الاشهل ولا امرأة الا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:39:28

قولوا لدعاة الشر في الغرب والشرق هذا اسلامنا وكيف انتشر الله سيف والعرب هذه كانت السنة الثالثة من يعني النبي سنه في ذلك لكن في نهاية الاثنين وخمسين او داخل في الوحي في ثلاثة وخمسين - 00:39:54

عليه الصلاة والسلام داخل في ثلاثة وخمسين صلاة الله وسلامه عليه من البئر في السنة الثالثة منبعثة النبوية او في نهاية السنة الثانية سواء منبعثة النبوية فاسلم جميعبني عبد - 00:40:12

واجتمعوا وبدأ الاسلام يفیض وینتشر ويفیض وینتشر فلما جاء موسم الحج الثالث الموسم الاول ما فيه بيعة عند العقبة بلا بيعة وانما ایمان بالله ورسوله وانتقال الى المدينة للدعاة الى الله عز وجل من اهلها. ستة من ابنائها - 00:40:28

ما جاهم احد من الخارج السنة الثانية اتاشر كما قلت. وتمت فيه بيعة البيعة الدينية كما قلت البارحة يعني بيعة ما فيها حرب ولا ضرب فيها الایمان بالله ورسوله والا يعصوا الله في معروف وان لا يعصوا الله في معروف وان يكون كذا وان يكون كذا - 00:40:57

اذا جاك المؤمنات وبعناك على الا يشرك بالله شيئا ولا يسرقنا ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين بهتان يبتلينا وبين ايديهن ورجلهن ولا يعصينك بمعرفة نفس البيعة اللي بسورة جاءت بيعة ما هي ما هي بيعة يعني نعم بيعة العقل - 00:41:18

البيعة الاولى للعقبة لاني اخشى اذا قلت بيع العقبة الاولى يحسبوها في السنة الاولى. لان هذه اللي اختلطت على كثير من اهل العلم اختلط على كثير من اهل العلم الفرق بين العقبة الاولى والعقبة الثانية والعقبة الثالثة - 00:41:38

العقبة الاولى ما فيها بيعة فيها امام بلا بيعة ما فيها بيع. واللي كانوا اعضاءها ستة مع الرسول صلى الله عليه وسلم بيعة الثانية اطنعش وتمت فيها بيعة على غرار بيعة النساء. ما فيها حرب ولا ضرب ولا حماة ولا قتل - 00:41:55

البيعة بعد ما جاء الموسم عندما جاء موسم الحج وكانوا اهل مكة كم اهل الجزيرة العربية اهل الجزيرة العربية يعتنون عنابة شديدة بموضع الحج كل العرب في الجاهلية قبل الاسلام - 00:42:10

اجابة دعوة ابراهيم عندما كانوا على الخير والبر الى عمرو ابن يحيى عليه اللعنة. اللي جاء جاب الاصنام واوقد الشرك في جزيرة العرب بعد اسماعيل عليه السلام بزمن بعيد طويل - 00:42:27

عمرو بن لحي الخزاعي لعنة الله عليه من قواد اهل النار في جهنم يجر قصواه في النار في يوم القيمة في النار هذا عمرو ابن الحي بعدها كانوا الناس يجرون مكة يحجون - 00:42:39

من اقصى الجزيرة من الشمال الى اقصى الجزء من الجنوب الى اقصى الجزيرة من الشمال. ومن الشرق للغرب ويجيئه ناس من الخارج لاني قلت لك كانت سمعة مكة يعم الشرق والغرب - 00:42:54

يعني كان المنذر ملك البحرين وما هو في العراق والعراق النعمان ابن المنذر يرسلون كل سنة اذا جاء موسم الحج واقبل يحمل النعمان ابن المنذر واباؤه واهله يحملون الابل بالطيب - [00:43:12](#)

والمسك العبر اموال ملابس لاهل مكة احتمال تأتي من العراق الى مكة تأتي مع كل سنة في موسم الحج. وكانوا يسمونها اللطيمة كانوا يستمدون الاموال هذه اللطيمة عليها وقلت لك اني كان السبب لحرب الفجار - [00:43:32](#)

كان السبب اللي قيمة هذه لحرب الفجار. عندما جلس اه المراد اه مع عروة الرحال عند الملك عند ملك الحيرة. لما جلسوا عنده قال واشير الى ما في مجلسه عربين - [00:43:58](#)

البراط من عمل منبني كلاب من عمر بن صعصع وعروة عروة منبني عامر المصعصعة والبراد من كانة وكان البراد من صعاليقهم وكان يعني عداء يعني يقطع الجزيرة على رجليه - [00:44:21](#)

يجالس الملوك يجالس الملوك ويتصل بالاهم ولكن كان مجرما مخيفا مزعجا فلما جل قال النعمان المنذر من يغير علي لا قيمة ينزل للعرب يجي لها واحد عربي وقال فقال عروة انا يا انا ايها الملك انا اجيء عليك لطيمتك - [00:44:50](#)

ومعنا اجرور عليك يعني احافظ عليها من عند ما تخرج من بيتك حتى تصلك الى مكة وكانت مقاطعات للسراج والنخاط لما قال النبي بن حاتم الطائي قلت لك مرة لعندما وصل الى المدينة بعد ما اخذ اصحاب النبي اخذوا اخته - [00:45:19](#)

انا اسيء سبيا. فلما جاءته كل ما ترى النبي محمد عليه السلام تنادي يا محمد. انا بنت اكرم العرب فعرفها النبي ابنت عدي بنت حاتم الطائي. فامر وباطلاق سراحها. فذهبت الى اخيها وكان ابيها هرب الى الشام وتنصت خايف من الاسلام - [00:45:43](#)

وهو من الشام وتنصر فنفذ ارسلت اليه اري ان تلحق بمحمد فان يكن نبيا فللسابق اليه فاضل وان يكن ملكا فانت الان. فلما جاء واقبل على النبي في المدينة وكان من الحظ عندي ما رأى النبي. والنبي عندما شافه عرف ان هذا عدي - [00:46:00](#)

اقبل عليه واذا امرأة عجوز تمسك يد النبي سيقبل عليها حتى يقضي حاجتها ثم يقبل على عدي ويقول له يا عدي ما يمنعك من الدخول في الاسلام؟ يمنعك من الدخول في الاسلام؟ ان تقول اتبعوا القراء هم اتباع الانبياء يا عدي - [00:46:19](#)

ثم يقول والله يا عدي والله يا عدي لا يتمن هذا الامر حتى تسير الظعلية من عدن او من حضرموت الى الحيرة لا تخاف على نفسها الا من الذئب يعني تؤمن المرأة. لو تمشي بالليل لحالها لا تخاف ان رجلا يبدر بها - [00:46:38](#)

في كل جزيرة العرب عندما يعمها الان والعدل والاستقرار والسعادة والطمأنينة والعز اللي في في السر والعلن يقول والله يا عدي ليتمكن هذا الامر حتى تسير الظعلية من كذا الى فيقول عادل لما قال لي تسير الظعلية من من عدن او من حضرموت - [00:46:59](#)

الحيرة قلت واينها من ذعاري؟ يقول في نفسه وقلبه. وبينها عن دورين ذعر طي عنها اللي يقطعون الطريق عند اجا وسلمي الان اللي هي جبل حايل الان اللي موجودة الان جبل جبل اجا وسلمي اللي موجودين عند حايل تسمى جبل - [00:47:21](#)

يقول يعني الناس يقطعواوا لي الطريق اللي جاي من العراق. ما يصلون ابدا سالمين واحنا هنا كنا قبل مئة سنة تقريبا في هذه البلاد اللي كانوا موجودين فيها وقتها. ما يأتي الحج من اي بلد الا يجيب كفنه معه - [00:47:40](#)

لانى كانوا مثل ما يقولوا الداخل مفقود والخارج مولود ويجي الحاج الف يرجع منهم متين. والباقي يقتلهم في الطريق بين مكة والمدينة. حتى يسأل الله عبد العزيز بن سعود رحمه الله وتغمده بواسع جنته - [00:47:57](#)

للسلام رونقه وحكم شريعة الله فضرب الامن لواء البلاد واطنانها وصار السار يسير بالليل والنهار لا يخاف الا يزيد مدة طويلة من الدهر عسى الله ان يثبتهم بالقول الثابت ويثبتنا في قلوب الحياة الدنيا وفي الآخرة - [00:48:12](#)

ده التطبيق الشريعة يخل الناس يأمنون ويطمئنون. واذا هو اهل امر الشريعة ضاع الناس كلهم مع الشرير فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب يقول له اين زعاري - [00:48:28](#)

هؤلاء لما دعوا وجلسوا في السنة الثالثة وجاء اقبل الحج قلت لك كان يجي الهدايا لمكة من تعظيمها من تعظيم المشركين لها. المسلمين والمسلمين يعظمونها. وحتى الوطنين في غير جزيرة العرب يعظمونها - [00:48:47](#)

يعظمون الكعبة. فكانت تأتي القبائل من طبعا قلت لك البارحة عكاظ ومجنة وذى المجاز اسوق كبار عظام سلاسة كلها من اجل موسم الحج تهيئة لموسم الحج تجارة ثقافة علم اشعار ادب تنشر كأنها قاعدة لكل الجزيرة العربية - [00:49:10](#)

مثل ما قال حسان كما قلت البارحة سانشر ان حبيت لكم كلاما سانشر ان حبيت لكم كلاما ينشر في المجامع من عكاظه. يعني يقال في عكاظ فيشر في من عكاظ الى الدنيا كلها. وهذا لديك - [00:49:33](#)

ارهاص وامداد وتقديمة مثل يوم بعث للنبي محمد صلوات الله وسلامه عليه فكانوا يأتون الحجاج من كل صوب وفج خرج من المدينة حاجاج كثيرون فيهم ثلاثة وسبعون مسلما. فيهم مجموعة ضخمة ما كلهم كانوا مسلمين. ثلاثة وسبعين اللي حضروا العقبة ما كانوا كلهم مسلمين في الاصل - [00:49:53](#)

انما الذين خرجوا من مدينة لمكة امة متكاثرة من الاوس والخرج فيهم مسلمون وفيهم مشركون ولكن المسلمين فيها متكتمون ان يجتمعوا برسول الله يعني ما قالوا احد ان احنا عندنا نية اجتماع بمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:50:19](#)

وقبل الموسم بشوي قبل موسم الحج بشوي راجع مصعب بن عمير الى مكة قبل قيام قبل مجيء موسم الحج رجع بعد ما فشى الاسلام تماما يعني كأنها صارت دار اسلام - [00:50:47](#)

الاسلام له فيه اغلبية لكن صادف ان الحجاج اللي خرجوا من المسلمين معهم ما كانوا يعني نصف الجماعة او اكثر لما وصلوا الى مكة كيف يوم اتناشر يعرفون النبي محمد - [00:51:05](#)

فيهم اطعنشر يعرفون النبي محمد واكثر من اطعنشر يعرفون الرسول محمد فيهم اسعد ابن زهرة فيهم عودة ابن الصامت مجموعة من الكبار اللي موجودين اللي بايعوا النبي بيعة العقبة الاولى اتناشر - [00:51:23](#)

وبقية طبعا ما تخلف عن العقبة الاولى الا قلت لك جابر ابن عبد الله ابن رئاب الاسلامي السلمي رضي الله عنه رضي الله عنه. كانوا يعرفون النبي محمد لكن - [00:51:39](#)

كان من المسلمين رجالان لم يربا النبي محمد وكان يعني يترأسان القوم الاجتماع اللي يصير مع النبي محمد يقوم به البراء بن معروف وشعب بن ما لك شعب ابن مالك - [00:51:55](#)

اللي هو احد الثلاثة الذين تاب الله عليهم في وذكر امرهم فيها وامر جميع المسلمين ان يقتدوا بهم الى يوم القيمة. بل وعلى الثالثة الذين كان منهم والبراء بن عروض. طبعا وفيهم ايضا اسعد بن زراره - [00:52:23](#)

وفيهم ايضا اه مجموعة منهم سعد ابن معاذ موجود اجتمعوا لكن اللي اللي مخطط الخطة ما كانوا اجتمعوا بالنبي سابقا اللي اجتمعوا اللي اجتمعوا. اللي يعني قرروا ان يلتقوا برسول الله في اول الامر. ما كانوا اجتمعوا بالنبي محمد ولا يعرفونه - [00:52:42](#)

طبعا اه يعني احب ان اذكر اني اسيد ابن حضير اللي انا ذكرته انفا واسعد ابن زراره لما هاجرنبي المدينة كان يزورانه كل اصحاب محمد في ليلا مظلمة كان ذكرت ذلك عند كلامي على الطفيلي ابن عمرو قريبا - [00:53:08](#)

ده كلامي على الطفيلي ابن عمرو عندما اسلم وهو من الازد وقال وسائل النبي محمد ان يجعل الله له اية لتكون عونا له في دعوته على قومه قلت لكم انه عندما وصلوا هي بلاد دوس - [00:53:28](#)

عند قاع الزهران الان عندما وصل الى الجبل الى اعلى الجبل وبتحول للحول على العقبة اللي تحول على جماعته قل يا رب اجعل لي اية جعل الله نورا بين عينيه كالمصباح - [00:53:41](#)

يضيف له الطريق من اعلى الجبل الى اهله اللي في اسفل الجبل قال يا رب اخشى ان يقول انها يقول انها مثل. لترك اصنامه واوثانه تحولها عن هذا المكان فجعلها الله قد كالسراج او كالقنديل المعلق في طرف كذلك ابو امامه اسعد ابن زراره وكذلك - [00:53:55](#)

خرج من عند الناس في ليلا مظلمة ما يشوفون الطريق ولا يشوف واحد منه الاخر فيجعل الله لهم سراجا سراجين ومصابيحين يمشيان حتى وصلوا الى قرم بيته فمشي سراج قدامه وهذا وهذا في صحيح البخاري - [00:54:17](#)

يعني الله سبحانه اعزهم انفسهم وقلوبهم وزاد يقينهم في كل لحظة يزدادون ايمانا ويقينا اتفقوا وهم جالسين بالليل على ان يذهب ولقوا معهم جابر بن عبد الله اما هو جابر ابوه - 00:54:38

عبد الله بن حرام السلمي وليد جابر ابن عبد الله. كان جابر موجود معهم ايضا الصغير جابر موجود معهم بس ابوه هو اللي صار نقيب صار نقيب من النقباء وكان كافر يومها - 00:55:01

رايح يحج من المدينة كافر مشرك فلما عزم البراء بن مععور وكمب بن مالك وكعب ابن مالك على التوجه الى النبي عليه السلام ليحددا مكان الاجتماع وزمانه يحدد مكان الاجتماع بال المسلمين للبيعة - 00:55:17

وكان معهم جاء عبدالله بن حرام والد جابر وهما يكتمان عنه وعن غيره من المشركين امره يقول لعبيدي جابر يقول اه يقول كعب ابن مالك قلتنا لعبد الله لعبد الله بن يا ابا يا ابا جابر - 00:55:43

انت رجل عاقل. انت رجل لبيب. والله انا نرضى بك ان تكون غدا حطبا لجهنم امن بالله ورسوله تسعد في الدنيا والآخرة وشهاده الحق في الحال وامن بالله ورسوله - 00:56:05

ذهبوا الى النبي محمد جا العدد قليل ما يلتفتون النظر ما يلتفتون لانتباه الناس وتوجهوا الى حتى لقوه ما كانوا يعرفون النبي محمد وهم يشون يتینثرون لعلهم يشون واحد عليه يمين او يسعى - 00:56:21

يقول لقينا رجلا من اهل مكة فسألناه هل تعرف النبي هل تعرف محمدا؟ ما يقولوانبي يخاف يكون هذا يقوم عليه هل تعرف محمد انت ما تعرفان؟ قال لا نعرف - 00:56:39

قال تعرفان العباس ابن عبد المطلب قال نعم نعرف العباس بن عبد المطلب يقول وكنا نعرف ابن كعب ابن ما كانا نعرف العباس لانه راعي تجارة يأتي دائما الى المدينة الى يثرب بتجارته ونعرفه. تاجر معروف. فكنا نعرف لكن النبي كان يجيئنا ما نعرفه - 00:56:55

قال اذا دخلتم المسجد فهو الذي بجواره فجئنا للعباس لو لقينا العباس والنبي محمد جالس جنبه سلمنا عليهما وكان العباس على دين قومه يقول انه الله جاء ينتصر للنبي محمد - 00:57:15

وهو على دين قومه وعندما اقبلنا على النبي كان اتنين ما كان والد جابر معهم. اللي راحوا للنبي اتنين فقط اللي هو البراء بالمعور سيد سيد ولـي سيدهم وكبيرهم وكذلك كعب ابن مالك - 00:57:32

فقال النبي عليه الصلاة والسلام للعباس هل تعرفهما؟ تعرف هذين الرجلين قال نعم يا يا محمد هذا البراء بالمعظور سيد قومه وشريفه هذا البراء بن عبس سيد قومه وشريفه. سيدبني سيد - 00:57:52

وهذا كعب ابن مالك يقول لا والله ما نسيت والله ما انسى قول النبي الشاعر لما قال كعب بن مالك العباس قال كعب بن مالك النبي عليه الصلاة والسلام الشاعر يعني هو الشاعر المعروف اللي اللي اشعاره تنشر وتنقال - 00:58:08

يقول ما احبتها كثيرا عندما قال الشاعر ما ننساها كلمة الشاعر. قال نعم يا رسول الله فتواعدوا مع النبي عليه الصلاة والسلام الليلة الثالثة الليلة الوسطى من ليالي العقبة. من ليالي من ليالي من من ايام التشريق - 00:58:29

الاووسط ايام التشريق عند ثلث الليل الاول ان يجتمعوا بمن يجيء بمن يجيء بهم الى رسول الله في شعب عند العقبة في شعب عند العقبة ليلة او شط الليل ثلث الليل من اووسط ايام التشريق. ما هو ايام التشريق ثلاثة للي يتمم يعني ليلة احدى عشر وليلة - 00:58:52

هذا ليلة اطنعشر ليلة اتنعشري ليلة اتنعشري يجتمعون اووسط ايام التشريق فجئنا وجاء العباس عندنا في على الموعد وكان اول من تكلم العباس ابن عبد المطلب وقال يا معشر الخزرج - 00:59:20

لكن يقول كل العرب ينسبون الاسوة الحزرت الى الخزرج. يعرفون الخزرج اكثر ما يعرفون الاوس كانوا يسمونا كل العرب يسمونا الخزرج قال يا معشر الخزرج انتم جنتم معنى كلامه طبعا لتأخذوا مهدا - 00:59:46

ليكون معكم اعلموا انه هنا في عزة ومنعة منا نحن لا مسلمون ونحن يعني نحن نصونه وندافع وننzdود عنه فان كنتم يعني مستعدين

لحماته وصيانته والزوج عنه ما دونكم فقام - 01:00:12

البرار ابن معروف وقال يا نبي الله بعد ما دعاهم طبعا بعد ما تكلم معهم قال يا نبي الله والله لنمنعك مما نمنع منه ازرنا والله لا نمنعك  
ليمعننك يعني لحفظناك - 01:00:43

ولنصونك مما نصون منه اجورنا. الاصل نزور السراويل الازار على وسط ويسر به عورته يعني احنا نحميك اكثر مما نحمي عوراتنا  
نحميك اكثر مما نحمي عوراتنا. لمنعك مما نمنع منه ازرنا - 01:01:03

وتكلم فقل يا نبي الله فتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا وقرأ القرآن ورغبة في طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه  
وسلم ثم مدوا يدهم لمبايعته وكان اول نام بائع البراء بن معروف لكن قبل ما يتم ما اتكلم - 01:01:26

وقف ابو الهيثم ابن التية يعني رجل عظيم انا قلت لك بيته اللي مسجد قباء في جزء من بيته في جزء من بيته واسع للمسلمين  
المسجد ليكن في في جزء من املاكه - 01:01:51

ابو الهيثم الثاني قال يا نبي الله ان بيننا قبل ما يتم البيع قبل ما يتم البيع بببي اشتربت ابو الهيثم من التيهات يا رسول  
الله انت تعلم ان بيننا وبين هؤلاء بين رجال حبال - 01:02:06

حالا ان حالا بيننا وبين يعني اليهود اننا بيننا وبين القوم حالا يعني عهودا ومواثيق يعني اليهود بينا وبينهم عهود ومواثيق  
ونخشى ان جئت عندنا واظهرك الله ان ترجع الى قومك وعشيرتك - 01:02:25

نخاف بعد ما نباعيك وبعدين تجي عندنا ينصرك الله ويعزك ويظهر دينك. ويظهر ويظهر دينك. وبعدين ترجع الى عشيرتك وقومك  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل الدم الدم والهدم الهدم - 01:02:48

المحيا محياك والممات مماتك نحارب من حاربتم ونسالم من سالمتم بايعوه على ان يحموه مما يحمون منه انفسهم وذريتهم  
واموالهم وتمت البيع. فعندما تمت البيعة قام العباس ابن عبادة ابن وافق خطيب - 01:03:07

الاول قلت لك اللي مد البراء ابن عمر قال لي ابو الهيثم اصبر ولما تكلم واشترط وقال للنبي هذا الشرط المحيا محياك وممات  
ومماتك الهدم الدم والهدم الهدم حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم؟ لمن سالمتم؟ النبي يقول لهم كده فلما تكلم قلت لك عباس  
ابن الله بعد ما تمت البيعة - 01:03:32

يا نبي الله ان شئت غدا لنميلن بسيافنا على اهل مني. قال المؤمن بذكر والله اعلم هذا السائل يسأل طبعا ما قيد عليه الا انه ممن في  
قلوبهم مرضانا ما لي دخل للخلق - 01:03:56

كنت كتبت كتابا توبع عام تسعه وستين هجرية ذكرت انا هنا عندما قلت على قصة الغرانيق وقصة الباطيل اللي تيجي على الانبياء  
وكتبت كتاب لتفسير سورة صاد. هذا يسأل يقول بلغنا - 01:04:14

ان بعض اهل العلم يقول بانك تقول في تفسير قوله تعالى الرحمن على العرش استوى اني من المتشابه ايقاف وكافح عين صد  
وطسين. هل هذا صحيح؟ افيدوني هذا كلام سمعته كثيرا - 01:04:34

وهو يقفون عند حده واحد يقول لي بلغني من الثقات اللي موجودين ان واحد وانا اتكلم لما سئلت عن الربا عن واحد يأكل الربا وقلت  
اني اكل الربا ما يمكن كافر عندنا اهل السنة والجماعة - 01:04:54

يقول لي بعض الاخوان ان واحد جنبي قال الشيخ بببي يحل الربا هذا يقول لي واحد حاضر يسمع كلامي الان انا اشوف الان وطبعا  
كون الانسان يكون له ناس يحقدون عليه؟ طبعا ما في شك. الحمد لله لأن صاحب النعمة هو المحسود - 01:05:09

فلم الفت الكتاب خمسة تسعه وستين يعني له كم سنة؟ الان مطبوع الشيخ حمدي في انصار السنة انصار السنة المحمدية عام تسعه  
وستين هجرية سنة له خمسين سنة ايه كم - 01:05:27

ايه لاكثر من خمسين قطعة اكتر من خمسين سنة قطعا واحد وخمسين سنة اقول ذكرت فيه عند الكلام على صاد وكان هذا مبلغ  
علمي ذاك في ذاك الوقت وطبعا ابن كثير في اول تفسيره - 01:05:44

عندما اتكلم عن الالف لام ميم في اول سورة البقرة ذكر اختلاف الناس فيها ابن كثير في التفسير وذكر ان ابو بكر وعمر يرون انها من

المتشابه في اول التفسير - 01:06:07

وده كمان من المتتشابه وان هذا مذهب السلف وده ثم ذكر كلاما كثيرا الناس جاله كذا وناس جاله كذا وطبعا انا كان اي شيء يميل للسلف اميل اليه - 01:06:21

فكبتت في صاع صاد عن صاد انها من الحروف المفرقة التي لا يعلمها الا الله عز وجل. اللي قلت قلت كده واذا سأل السائل كيف يأتي في القرآن؟ انا قلت لان الاختبار بالمتتشابهة - 01:06:34

المحكم يعني يدل على الانسان يؤمن بالله سواء علم المعنى او لم يعلم المعنى هذا ذكرته ثم بعد ذلك بحوالي سنة او ثلاثة كتبت كتابا عندي اصول الفقه نتاج العقول نتكلم عن المحكمة فيه بين معنى المحكم الثابت الا سبق. السائل ولا شيخ السائل كمان -

01:06:50

لا السائل ولا شئنا ابهي. لا السائل ولا شيخه. استطاعوا ان يكتبوا ما كتب. بحمد الله ومنته عندي امتاع العقول بروابط الاصول كان يتمنى طلبة العلم ان يكون عندهم. نتكلم فيه. وفي التفسير هذا لان اتكلم فيه - 01:07:12

نطول على قوله والذي انزل عليك منه ايات اخرى. وبينت ان الصحيح من المتتشابه انه هو الذي يتكلم الايام الكريمة دي يحتمل اكثر من معنيين يكون معنى صحيح ومعنى فاسد. اللي في قلبه مرض يحمله على المعنى الفاسد. واللي في قلبه ايمان يحمله على المعنى المحكم - 01:07:29

مثل قولهم في عيسى ان عيسى ولد الله لان الرجل وروحه اتكلمت وطاقت عليها. فيتناسون كل هذا ويقول لها انت قلت زمان يوم انا سني كذا وعشرين سنة انك قلت في كتابك كذا. طب اقرأ كتابي اللي بعدها بستين او ثلاث. اقرأ كتابي في التفسير. اقرأ كتابي في - 01:07:49

الاسلام انا كاتب الجزء الاول من فقه الاسلام في ذي القعدة سنة اربعة وسبعين هجرية ومكتوب فيه طبعه سنة اربعة وسبعين هجرية قد كتبته. يعني له كم سنة؟ ستة وعشرين من القرن اللي فات وعشرين وستة واربعين سنة - 01:08:09

يقع فيه يطلع فيه الكلام هذا اللي بيقوله لكن اللي في قلبه ما بي عمل يسو فيهم ايه مهم احنا عايزين عنهم لان اذا كان الحسد ده هو بسهل انك تنزعه من قلوب الناس - 01:08:27

لكن بس يعرف هذا لو كان به خير يقرأ الكتب اللي موجودة اللي متشرفة بين ايدي الناس. درست لي خمسين سنة هنا ادرس او قريب الخمسين سنة طلابي يعرفون وانا ما ابهي عشان خاطرهم ولا عشان خاطر اكبر واحد في الدنيا والآخرة واحد عن المذهب يصير تبعه - 01:08:41

بحالة انا ما اتبع احد في مذاهب اتبع كتاب الله وسنة محمد عليه الصلاة والسلام ايها اصح وارجح المضمضة والاستنشاق بكف واحدة ثلاثة مرات او المضمضة بكف النبي تممض مرة واحدة بكف واحد واستنشق - 01:08:58

بكاف واحد وتممض ثلاثة حففات ان فعلت هذا اصبت السنة وان فعلت هذا اصبت السنة ولكن المضمضة بثلاثة سطر ما في شك انها افضل لان كل ما زاد العمل يكون افضل. ما دام فعله النبي عليه الصلاة والسلام - 01:09:16

الستة الذين ذكرتهم لم يتعلموا الا مبادئ الاسلام ومع ذلك اسلم على طيب مبادئ الاسلام كافية. يقول يعني كيف نقول لمن كل يدعا لله الا عالم متبحر. ايه. ادع الى الله بقدر ما تعلم - 01:09:31

عرفت معنى التوحيد ادع للتوحيد عرفت يا حكام الصلاة ادع الى ما تعلم. يعني لا تأمر الا بمعرفة ولا تنهى الا عن منكر ان تعلم ان هذا معروف وهذا منكر - 01:09:47

هل يجوز هذا القول اللهم ابتلاء رحمة لا ابتلاء عذاب ما قالوا النبي محمد عليه الصلاة والسلام ولكن ربنا يقول لنبلوكم للشر والخير فتنة واليه ترجعون. والانسان يقول اللهم ان - 01:10:00

مظلمات الفتن. اعوذ بك من مظلمات الفتن. ولكن لما تقول سقيا رحمة لا سقيا عذاب صحيح. اذا جاء المطار وشفت يقول والله ما سقيا رحمة لا سقيا عذاب هذا هذا صحيح - 01:10:16

كنت اهمل في الصلاة فهل اقضى ما فات ان كانت مدة طويلة؟ طولية جدا ما تقدر عليها استغفر الله وتب اليه ما حكم البيعة التي تطلبها بعض الجماعات الدعوية؟ ما اعرفها - [01:10:31](#)

انا شاب ابلغ من العمر عشرين سنة قاطع للرحم لحالات اعرف عددهم وهم في المدينة وانا كذلك في المدينة. لم ارهم في حياتي والان استحي ان اذهب اليهم. فهل نصيحة بالسرعة روح لهم اعتذر لهم وتب الى الله عز وجل من معصيتك السابقة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له - [01:10:45](#)

شهيد المعركة لا يغسل. يبكي يسأل عن الشهيد هل يغسل الشهيد؟ شهيد المعركة لا يغسل واما الشهيد اللي البطن او شهيد السل او شهيد غير شهيد المعركة يغسل ويصلى عليه - [01:11:21](#)

اذا قرأ الامام بسورة الفاتحة وبسورة التين وقال الامام اليه الله ما ينبغي للامام ان يقول هذا الا اذا كان اراد به القرآن على انه من الذكر ليس الله باحكام الحاكمين يقول في ما هو معروف عند الصحابة ان كانوا يقولونها دي. يعني ما اعرف حدث صحيح فيه - [01:11:38](#)

ارجو منكم الاستمرار والله واحد يقول ارجو منك الاستمرار في الدرس لا وبعض الناس والله ما ودهم يسمعوا صوتي على الارض ما هو بس على الكرسي وهذا يقول نبيك تستمر في الدرس لا تنقطع عنه - [01:12:00](#)

هل تجوز صلاة الجمعة لعدد عشرة افراد؟ هذا محل نساء الحنفية عندهم ثلاثة مع الامام وبعض العلماء يقول اربعين مع الامام وناس يقولوا مثل ما قال مالك تتقربى بهم القرية - [01:12:12](#)

يعني لو كانوا في بلد وفيها حكم تحكيم شرعى وامام وقاضي القبيل واذن الحاكم في اقامة الجمعة تقام فيها الجمعة وعلى عهد بشرط يكونوا يعني يدافعون عن القرية لو هجم عليهم - [01:12:32](#)

يعني كلمة نتقرب بهم القرية تهدأ وتسكن. فإذا كانوا بهذه المتابة ما يحتاج الى عدد. ولذلك كثير من اهل العلم لا يرون ان الجمعة عددا معينا. هذا على المرأة التي اعتمرت ولم تقصر من شعرها - [01:12:51](#)

ان تعتبر نفسها محمرة وتقصصف فإذا ارتكبت شيئا يفسد العمرة يا جماعة ونحوه. عليها طبعا دمها تعيد العمرة وتعيد ليلزمها قضاوها. واذا كانت ما ارتكبت محظورا لمدة فلا شيء يعني تقصير ولا شيء عليه - [01:13:15](#)

هذا يسألني عن كتاب خواص القرآن للغزالى انا ما قررت ولا شفته الغزالى يعني في هذا ما ينبغي يطمئنوا له الغزالى طبعا اه ابو حامد اذا كان يريد الغزال يا ابو حمد انا اقول عليه - [01:13:44](#)

كتاب خواص القرآن في حينما جريتم شمس المعارف البني هذا كتاب مملوء بالخرافات والدجل. والله اعلم - [01:13:58](#)